



رب اشرح لي صدي

امتحان نهاية الفصل - موعد "أ"

اسم المحاضر: د. فياض هبي

مدة الامتحان: ساعتان

المادة: أدب النواذر

تاريخ الامتحان: 4/7/2012

تعليمات خاصة: لا يوجد

الفصل الأول (30 علامة)

1. عرّف ثلاثة مما يلي باختصار:
العفلة والتغافل. التعريض. الحذقة. الإجابة بغير المطلوب. اللعب بالمعاني:
الكناية والتورية. النكتة.

الفصل الثاني (35 علامة)

2. اقرأ النادرة المرفقة (محفوظ النقاش - من كتاب البخلاء للجاحظ) ثم أجب
عن الأسئلة التالية: (35 علامة)

1. تحتوي " الحكايات" في أدب النواذر، بصفة عامة، موضوعات مختلفة تشكل أساسا للنادرة. اذكر ما هو الموضوع الذي تتحدث عنه هذه الحكاية، مبيّنا أهم مميزاتة. (10 علامات).
2. عيّن الشخصية المركزية في النادرة، مبيّنا أهم صفاتها؟ (5 علامات)
3. يعتمد الجاحظ في هذه النادرة عدة أساليب لغوية وفنية. اذكر ثلاثة منها واطرحها؟ (5 علامات)
4. اذكر الزمان والمكان المذكورين في النادرة، وبيّن أهميتهما للنادرة (5 علامات).
5. بيّن كيف تظهر الفكاهة في هذه الحكاية. (10 درجات)

صحبني محفوظُ النقَّاش من مسجد الجامع ليلاً . فلما صرتُ قربَ منزله ، وكان منزلهُ
 أقرب إلى مسجد الجامع من منزلي ، سألتني أن أبيتَ عنده ، وقال : « أين تذهبُ في هذا ١٣
 المطر والبرد ، ومنزلي منزلك ، وأنت في ظلمة وليس معك نار ، وعندى لباً لم يرَ الناسُ
 مثله ، وتمرُّ ناهيك به جَوْدَةٌ ، لا تصلح إلا له » . فلتُ معه . فأبطأ ساعة ثم جاءني بجام
 لباً وطبق تمر ، فلما مدتُ^{١٥} قال : « يا أبا عثمان إنه لباً وغلظه ، وهو الليلُ وركوده ، ثم ١٥
 ليلة مطرٍ ورطوبة . وأنت رجلٌ قد طمَّنتَ في السنِّ ، ولم تزل تشكو من الفالج طرِّفاً ،
 وما زال الغليلُ^{١٨} يُسرِّع إليك ، وأنت في الأصل لست بصاحبِ عشاء . فإن أُكلتَ
 اللباً ولم تبالغ ، كنت لا آكلًا ولا تاركًا ، وحرشت طباعك ، ثم قطمتَ الأكل أشهى ١٨
 ما كان إليك . وإن بالفت بنا في ليلة سَوء ، من الاهتمام بأمرك . ولم نعدْ لك نبيداً ولا
 عتلاً . وإنما قلتُ هذا الكلام ، لثلاثِ نقول غداً : كانَ وكانَ . والله قد وقفتُ بين نابي

(١٥) لعلها : مدت يدي - (١٧) الليل ك

(٤-٥) « لنا غم . . . » وري . ديوان امرئ القيس من ١٤٩ . ط الرحمانية ١٩٣ م . الحيوان .

٣ أسد . لأنني لو لم أجتك به ، وقد ذكرته لك ، قلت : بخل به وبدا له فيه ؛ وإن جئتُ به ،
 ولم أحذرَكَ منه ، ولم أذكرك كل ما عليك فيه ، قلت : لم يُشْفِق عليّ ولم ينصح . فقد
 برئتُ إليك من الأمرين جميعاً . فإن شئت فأكلة وموتة ، وإن شئت فبعضُ الاحتمال ،
 ونومٌ على سلامة .

٦ فما ضحكك قط كضحكي تلك الليلة . ولقد أكلتهُ جميعاً فما هضمه إلا الضحك
 والنشاط والسرور ، فيما أظن . ولو كان معي من يفهم طيب ما تكلم به لأنني على الضحك ،
 أو لقضي عليّ . ولكن ضحك من كان وحده لا يكونُ عليّ . شطر مشاركة الأصحاب .